

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الأول - الشيخ الدكتور

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ان له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:11

محمد عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:31

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد. بداية جزء الله اخوانا - 00:00:51

انا في مركز الامام اللبناني خير الجزاء على ما يقدموه وبيذلوه وعلى حرصهم على خدمة الاسلام والتوحيد والسنة. ثم جزاهم الله خيرا على هذه الدورة او الندوة والتي هي كما قرأتم بعنوان معالم التيسير في الفقه الاسلامي - 00:01:11

اه اخواني طبعا هيئوا انفسكم للالقاء والتلقي والسماع هذا انا لا احبه. موضوعنا كثيرة مسائله وكثيرة تأصيلاته وتفرعياته فالامر يحتاج الى ذهن متيقظ ونفس حاضرة وابقو معنوي ساسأل اي سؤال - 00:01:37

واي واحد فيكم الكل يبقى معنوي نريد نخرج بالفائدة. والفائدة للجميع ان شاء الله تعالى بين يدي هذه الدورة وهذا الموضوع العظيم اقدم بمقدمات سريعتان ثم ان شاء الله تعالى ندخل في المادة - 00:02:11

مبشرة الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لنفسه فقال ورضيت لكم الاسلام دينا ارتضاه لانبيائه ورسله وملائكته المقربين قال الله سبحانه وتعالى وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون - 00:02:31

قبل ذلك ماذا قال الله؟ اغير دين الله يبغون ولذا لا يقبل الله عز وجل دينا غير الاسلام. فقال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وحكم الله سبحانه بان الاسلام احسن الاديان - 00:03:00

ولا احسن من حكمه ولا اصدق منه قيلا سبحانه. فهو القال ومن احسن دينا من لم وجهه لله وهو محسن وابتغي. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. تأملوا معنوي لما كانت هذه اوصاف الاسلام - 00:03:23

وكان الاسلام الدين الخاتم. وكان الاسلام الدين الخاتم. ولا يوجد دين بعده. وكان نبيه عليه السلام خاتم الانبياء كان لابد للإسلام ان يتتصف بصفات وان يتميز بسميزات تؤهله هذه الصفات - 00:03:46

وهذه الميزات لهذه العالمية والديمومة. دين الاسلام للعالمين. انسهم وجنمهم. بل احكامه يصل نفعها وفائده وفائده لغير العاقل من الحيوان والجماد. واضح والاسلام باق الى قيام الساعة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه وانا خاتم النبيين. وليس الا انه ليسنبي بعدى - 00:04:06

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما كان الاسلام الدين الخاتم فلما كان الاسلام الدين الخاتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فلابد للسلام ان يتتصف بصفات تؤهله للديمومة والبقاء - 00:04:34

الي قيام الساعة وللعالمية لانه جاء للعالمين. باختلاف اجناسهم والوانهم ولغاتهم وعاداتهم ادراكمهم وهذا لم يكن الا الدين الاسلام. ولذلك ايها الاحبة كان من اهم ميزات الاسلام ومن اجل - 00:04:54

كل صفاته وما جعل الاسلام دينا يتسم بين قوسين بالمرونة الا وهي ميزة وخصيصة اليسر في احكامه قال الله تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا الاسلام خاتم الاديان - [00:05:14](#)

رسوله عليه السلام خاتم الانبياء. وجاء الاسلام للعالمين بلا استثناء من انسهم وجنهم فلما كان الاسلام الدين الخاتم وكان نبيه خاتم الانبياء وكان قد ارسله الله عز وجل للعالمين لابد من صفات - [00:05:38](#)

لذلك تؤهل له هذه العالمية ولهذه الديمومة. هذه الصفات تجعل الاسلام دينا مرتنا. فالاسلام وفيه ثوابت وفيه ماذا؟ ان جازت العبارة مع خلاف في جواز اطلاقها وفيه متغيرات هذه المتغيرات هي المساحة التي مع الثوابت هي المساحة التي تؤدي وتحفظ بقاء الاسلام دينا - [00:05:58](#)

شرعه الله عز وجل الى ان يرث الارض ومن عليها. ايها الاحبة في الله جاء الاسلام في اصله لرفع الحرج عن العباد وللتيسير ودفع المشاق ووضع الاثار والاغلال التي كانت على الامم السالفة. فقال الله تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال - [00:06:27](#)
التي كانت عليهم. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم. ومن دعائه ودعاء اصحابه ربنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. فماذا اجاب الله دعاءهم كما في صحيح مسلم من حديث - [00:06:53](#)

ابن عباس قال الله سبحانه قد فعلت. يقول الامام الشاطبي رحمة الله تعالى والادلة على رفع في الحرج في هذه الامة بلغت مبلغ القطع والادلة على رفع الحرج في هذه الامة بين قوسين يعني في هذه الملة بلغت مبلغ القطع. فقال - [00:07:13](#)
الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. واخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر - [00:07:39](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه في قصة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان الله لم يبعثني معنتا ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني - [00:07:59](#)

معلما ميسرا. ولكن بعثني معلما يوسرنا معنتا اي لم يبعثني بشيء فيه شقاء العباد متعنتة اي لم يبعثني بشيء فيه عسر وعنت ومشقة دين الاسلام دين الاسلام لا مشقة فيه بمعنى المشقة التي تنفك عن العبادة غالبا - [00:08:19](#)

دين الاسلام دين يسر في اصله. ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل. وابا موسى الاشعري الى اليمن ماذا قال لهم يسرا ولا تعسرا وبشروا ولا تنفرا وتطاوعا ولا - [00:08:46](#)

اورد الامام البخاري رحمة الله هذا الحديث تحت باب في كتاب الادب اي ادب في كتاب الادب الذي في الصحيح. ليس الادب المفرد. وإنما سمي الادب المفرد بهذا - [00:09:06](#)

اسمي لتمييزه عن كتاب الادب الذي ضمنه الامام البخاري ماذا؟ صحيحه. فاخبر البخاري هذا الحديث في كتاب الادب في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. وكان يقول البخاري وكان يحب اي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)
التخفيف واليسير على الناس. وكان يحب صلى الله عليه وسلم التخفيف واليسير على الناس اخرج البخاري من حدث ابي هريرة ايضا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد - [00:09:46](#)

الا غالبها فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحنة وشيء من الدلجة. واخرج البخاري ومسلم ايضا من حدث عائشة رضي الله عنها قالت وهذا الحديث كثيرا ما نسمعه يتناقله عموم الناس - [00:10:06](#)

الفهم الصحيح له قل من يعتني بفهمه. قالت فيه عائشة رضي الله عنها تصف النبي صلى الله عليه وسلم ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرتين الا اخذ ايسرهما. قال ما لم يكن ماذا؟ انما. فان - [00:10:26](#)

كان انما كان ابعد الناس. اسمع معي وتأمل ماذا يقول الحافظ بن عبد البر؟ في بيان حقيقة معنى هذا الحديث. ما خير النبي صلى الله عليه وسلم ابينا امررين الا واختارا ايسرهما. يقول الحافظ ابن عبد البر في التمهيد في هذا الحديث دليل على ان المرأة - [00:10:46](#)
فينبغي له ترك ما عسر عليه من امور الدنيا والآخرة. وترك الالجاج فيه اذا لم يضطر اليه والميل الى اليسير ابدا. والميل الى اليسير ابدا. فان اليسير في الامور كلها - [00:11:06](#)

احب الى الله ورسوله. ثم قال وفي معنى هذا الحديث وفي معنى هذا الاخذ برخص الله تعالى ورخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا قال والأخذ برخص العلماء - [00:11:26](#)

ما لم يكن القول ماذا؟ خطأ. ما لم يكن القول خطأ. ولذا لا ينبغي للمسلم ان يعتمد على الخلاف الواقع بين العلماء بحجة وقوع الخلاف فيقصد التيسير بهذا خلاف الواقع. وسيأتي ان شاء الله تعالى - [00:11:47](#)

بيان ذلك بالتفصيل. وهذا الباب باب التيسير ايهها الاحبة يدخل في جل ابواب التشريع. عبادات وما يسمى بالمعاملات. فما من باب الا ويحتاج الى التيسير. وكلكم تحفظون احكاما. فيها تيسير - [00:12:07](#)

في الطهارة وتيسير في الصلاة وتيسير في الحج وتيسير في الصيام وتيسير في الزكاة وتيسير في البيع والشراء وتيسير في احكام الزواج وتيسير في قضايا الميراث في كل ابواب الشريعة يدخل باب التيسير. ولذلك صار التيسير - [00:12:28](#)

ايها الاحبة على الناس يسيطر على الذهنية العلمية لدى علمائنا وامتنا قديمة. وكانوا يحرضون على ولذا اسند الحافظ بن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله وفي التمهيد في جامع بيان العلم وفضله اسند الخبر عن سفيان الثوري. وفي التمهيد اسند - [00:12:48](#)

عن معمر ابن راشد رحمهم الله جميعا. انهم كانوا يقولون انما العلم عندنا الرخصة من ثقة انما العلم عندنا الرخصة من ثقة. واما التشديد فيحسنه كل احد. واما التشديد فيحسنه كل احد - [00:13:15](#)

ايضا ايها الاحبة تظهر اهمية باب التيسير في جانب مهم جدا وخطير جدا. وهو ما نراه اليوم من انتهاج بعض المنتسبين للعلم والفتية والصادرة منهج التيسير في كل مسائل الشرع - [00:13:38](#)

وكانه قد بعث نبيا جديدا فينظر في المسألة قبل ان ينظر في مقتضى ادلتها وفي مقتضى الوحي الذي جاء فيها فانه يكون معتقدا وقد سيطر عليه تماما ماذا؟ التيسير. وان يرجح ايسر القولين. وان وان يتبع - [00:13:59](#)

نفسه في البحث عن ادلة التي تجعل القول الايسر بنظره ماذا؟ راجحا. ولذا صار في الشريعة انفلات سهلة لا سيما في وسط بيئة المنتسبين الى الاسلام والمنتسبين الى العلم ومن يتسمى بالاسلاميين - [00:14:24](#)

في مقتضى المخالفة مع الجماعات الاخرى المخالفة صار فيهم سهلة. صار فيهم ضاعت هيبة الشريعة. ضاعت هيبة الوحي ذهب حرمة الامتثال. ما السبب؟ ما السبب؟ تيسير تيسير تيسير. فصرنا نسمع ان الغناء حلال بكل - [00:14:44](#)

في صوره تيسير وصرنا نسمع الفتوى بسفر المرأة من دون محروم تيسير. وصرنا نسمع بجواز الاختلاط بضوابط تيسير وصرنا نسمع بجواز ان يسبح الشاب المسلم في مسابح مختلطة في بلاد اوروبا على ان يغض بصره - [00:15:04](#)

وجواز للمرأة البنت المسلمة التي في بلد اوروبي او في بلد غربي منعت الحجاب عنها فالفتية لها ان تلبس الحجاب اذا منعت في المدرسة فالفتية لها ان تلبس الحجاب الى باب المدرسة. بما انها ملزمة داخل المدرسة بخلع الحجاب - [00:15:24](#)

فماذا افاتها؟ بماذا افاتها هؤلاء؟ تلبس الحجاب لoin ؟ باب المدرسة وداخل المدرسة الاساتذة الطلاب العمال تخلي. ليش؟ لانه احنا لا نريد ان نضيق على المسلمين وان نحجر عليهم. بل حدثني احد الاساتذة الافاضل رحمهم - [00:15:44](#)

والله يقول لما سيطرت فقرة المقاصد وانتشرت في قبل عقدين انتشرت كثيرا وتصدر لها بعض الاساتذة الجامعيين في التدريس وصار في كل مكان وحين. ايش يقول؟ مقاصد مقاصد مقاصد. حتى صار - [00:16:04](#)

طلابه وتلاميذه والمستفيدون منه على ان المقصود حاكم على ماذا؟ على النص. بصرف النظر عن المقصود ومكانته. يقول لي هذا الاستاذ الفاضل رحمه الله توفي رحمه الله. يقول اجتمعنا مرة في لجنة فتيانا في مكان من احد الاماكن - [00:16:24](#)

الرسمية وكان معنا احد الاساتذة يقول فعرضت علينا فتية ان رجل تزوج امرأة سبع سنوات منها خمسة اولاد تمام؟ انجب خمسة اولاد ذرية خمسة من الذرية. قال فتفاجأ بعد سبع سنوات من الزواج انها اخته في الرضاعة - [00:16:44](#)

بعد سبع سنوات انها اخته في الرضاعة. وثبت بالبيتين انها رضعت معه اكثر من خمس رضعات مشبعات ما الحكم الشرعي؟ يفرق بينهما وان لم يتفرقا بارادتهما يفرق القاضي بينهما. والاولاد - [00:17:09](#)

ينسبون لابيهم لم؟ لأن اباهم كان يطأ الفرج بشبهة. فلذلك النسبة صحيحة لم يقصد هم ولا امهم نسأل الله العافية اقتراف الفحش.

انما وقع ما وقع بينهم لجهلهم وعدم علمهم باخوتهم قبل النكاح - 00:17:31

فلما وقع النكاح فلما تبين بعد وقوع النكاح الاخوة الواجب الشرعي ماذا؟ التفريق بينهم. يقول للاستاذ فجاء هذا استاذ كلهم توفوا

الله يرحمهم. لما كان مسيطر عليه مسألة التيسير والمقاصد قال فحاول ان يقنعنا - 00:17:51

عقد الزوجية بين الرجل واخته لانه يا اخواني الانحراف يبدأ هكذا عند مصدره. ولكن يبدأ يتسع عند من يتبعه حتى تصبح ماذا؟

هكذا. فتتصبح الجرأة على الاحكام الشرعية الاصلية. التي ثبتت بالنصوص القاطعة تصبح - 00:18:11

جرأة ظاهرة وما يعود لنصوص الوحيدين اية قيمة اية قيمة عند هذه المدارس وهؤلاء ولذلك اليوم زماننا اليوم مع تمكן العصرانيين

والعلمانيين والليبراليين والحداثيين واللي بتسموا بالاسلاميين هذه المناهج مع تمكنا صرنا نسمع ماذا؟ هذه الفتاوی الشاذة التي

تخالف نصا - 00:18:37

صريحا واضحا في القرآن والسنة. بدعوى التيسير على المسلمين. لذا اليوم الواجب علينا ان نضبط باب التيسير ضبط

صحيحة وان نتعلم احكامه اصولا وفروعها. وان نحوط وان نذود عن حياض الشريعة. وان نعبد الناس لرب العالمين - 00:19:07

تعبيدا صحيحا. موضوع محاضرة التيسير ليست موضوع نافلة. ولا بالقضية اليésire. اسمع اليوم انت الى مجتمعاتنا. اليوم يقع

المسلمون في بعض المنكرات التي عدها بعض اصحاب الكبائر من صنف في الكبائر يتلبسون بها ويقصد ويظلون انفسهم

ان - 00:19:27

على طاعة. ما السبب؟ فتية فتية صدرت لهم تخيلوا قدديما لما بدأ الامر بالفتية بجواز الدف. ووقع الخلاف قدديما اول ما بدأ ما يسمى

بالانشاد الاسلامي وقع الخلاف قدديما بماذا؟ في الدف فقط في حكمه. اليوم نسمع الفتية بجواز ماذا؟ كل الات الموسيقى - 00:19:47

وكل العبارات وكل الاشعار رجلا كان ام امرأة؟ اظهرت بعض مفاتنها وخضعت في صوتها ام لم تخضع والرجل نسأل الله العافية يفعل

ما يفعل ويقول ما ينقال. ليش لم لان الامر بدأ بنقطة ثم ماذا؟ بدأ يتسع. حتى اتسع الرق على الخرق على - 00:20:13

واقع فما عدنا نستطيع ان نتدارك على المسلمين دينهم من كثرة هذه الفتاوی. ولذلك ايها الاحبة هؤلاء القوم المتصدرون للفتية بحجة

التيسيـر بل بل بعضـهم ببعضـهم ان يقول كلام نسأل الله العافية كفر - 00:20:39

كفر ينطق بالكفر لان الذي سيطر على عقله مفهوم التيسير ضغط الواقع مسألة ان جازت العبارة وبين قوسين مجاملة الغرب. ولذلك

اخواني عندنا مدرسة وهذه المدرسة ظهرت في اواخر القرن الثامن عشر - 00:20:59

من ما يسمى بالميلاد هذه المدرسة كان قد سيطر عليها وكتب بعضـهم في بيانـها المدرسة العقلية الحديثة وهذه المدرسة كان

متصدرـها ورأسـها جمالـ الدينـ الافـغـانـيـ ومـحمدـ عـبدـهـ حتـىـ تـأـثـرـ الشـيـخـ مـحمدـ رـشـيدـ رـضاـ رـحـمـهـ اللـهـ بـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ - 00:21:23

وبقيـتـ هـذـهـ المـدـرـسـةـ مـمـتـدـةـ إـلـىـ الـيـوـمـ وـهـذـهـ المـدـرـسـةـ لـمـ ذـهـبـواـ إـلـىـ الـغـرـبـ وـاـطـلـعـواـ عـلـىـ مـاـ صـنـعـ الـغـرـبـ وـحـضـارـةـ الـغـرـبـ.ـ صـارـ الـمـيـزـانـ

عـنـهـمـ مـاـ ذـيـهـ؟ـ مـاـ عـلـيـهـ الـغـرـبـ وـصـارـوـاـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ بـسـبـبـ الشـعـورـ الـانـزاـمـيـ وـضـغـطـ الـوـاقـعـ وـالـاـنـهـارـ بـالـغـرـبـ صـارـوـاـ يـطـوـعـوـنـ

الـشـرـيـعـةـ حتـىـ - 00:21:45

قولـواـ لـلـغـرـبـ أـنـ الشـرـيـعـةـ جـاءـتـ توـافـقـ مـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ.ـ فـصـارـ هـؤـلـاءـ كـثـيرـ مـنـ فـتاـوـيـهـ لـلـأـسـفـ تـخـرـجـ عـنـ جـادـةـ الشـرـعـ مـنـ

نـصـوصـ الـوـحـيـنـ كـتـابـ وـسـنـةـ بـسـبـبـ هـذـهـ الضـغـطـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ وـاقـعـهـ وـهـذـهـ الـاـنـهـارـ - 00:22:10

بتـلكـ الـحـضـارـةـ.ـ وـلـذـكـ اـخـوـانـيـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـتـصـدـرـونـ لـلـفـائـاءـ وـيـسـيـطـرـ عـلـىـ اـذـهـانـهـمـ وـعـقـولـهـمـ التـيـسـيرـ وـمـبـدـأـ التـيـسـيرـ اـنـمـاـ اوـتـواـ مـنـ

جهـتـيـنـ رـئـيـسـيـتـيـنـ وـسـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـ طـوـيـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـمـعـلـمـ الثـانـيـ مـنـ مـعـالـمـ التـيـسـيرـ فـيـ فـيـ الـفـقـهـ الـاسـلـامـيـ.ـ وـلـكـنـ اـجـمـلـ فـاقـولـ

اوـتـواـ مـنـ جـهـتـيـنـ - 00:22:30

اماـ الجـهـةـ الـاـوـلـىـ لـاـنـهـ لـمـ يـسـتـقـرـ فـيـ قـلـوبـهـ حـقـيقـةـ مـنـظـوـمـةـ الشـرـعـ اـيـشـ حـقـيقـةـ مـنـظـوـمـةـ الشـرـعـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ خـلـقـنـاـ اـنـسـانـ

مـنـ نـطـفـةـ اـمـشـاجـ ماـذاـ؟ـ نـبـتـلـيـهـ.ـ فـجـعـلـنـاـ سـمـيـعـاـ قـصـيـرـةـ اـنـاـ هـدـيـنـاـ السـبـيلـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ.ـ تـنـمـةـ الـاـيـاتـ تـبـيـنـ المـقـصـودـ اـنـ اـعـتـدـنـاـ

00:22:58

سافرين سلاسل واغلال وان الابرار يشربون من كأس نبتليه بماذا؟ الاية وردت للمعنى الاصلي الذي سيقت لاجله ما هو؟ نبتليه بماذا؟ قال علماؤنا كما ترى الثعلبي والبغوي قالوا نبتليه اي نختبره بالامر والنهي. قول الله تعالى انا خلقنا - 00:23:37 رسالة من نطفة امشاج نبتليه هو تفسير لقول الله او يفسره قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاين الابتلاء؟ الابتلاء بالقيام بالعبودية. ولذلك ايها الاحبة الواجب على المتصدق - 00:24:04

بيان الشرع للناس ان يكون لهم الاول عنده ماذا تعبيد الناس لرب العالمين. واضح؟ ولذا قال الشاطبي رحمة الله يبين ان المقصود الاصلي من التشريع ماذا؟ هو ان يعبد الناس ربهم اختيارا. العبودية الاختيارية. فالواجب على من تصدر الى الناس لبيان دينهم ان - 00:24:24

المسيطر عليه ماذا؟ ان يعبد الناس لرب العالمين. لا ان يكون سببا لتفلت الناس من احكام الاسلام وضحت الصورة فهو يتصور لما انه انا افعل هذا فيتصور انه يرحب بالاسلام انه يحسن صورة - 00:24:52 الاسلام انه يقرب الاسلام للناس وهو في الحقيقة ماذا يفعل؟ يجعل الاسلام دينا زئبقيا لا يجعله دينا ذا احكام بينة واضحة وقائم هذا الدين على ماذا؟ ولذلك هؤلاء الاخوة وهؤلاء - 00:25:13

المتصدرون اذا تكلموا في المقاصد تجد انهم يغلب عليهم الكلام النفعي واضح؟ ليس الكلام التعبدی فتجد ان المقاصد عند كثير منهم تدور في ذلك الدنيا والجسد. مع الغفلة عن مقصود المقاصد. والمقصد الاصلي الذي لاجله جاء الاسلام يرعى المقاصد برتبه - 00:25:32

بها هو مقصود العبودية. ولذلك تجدهم ماذا يقولون؟ الضرورات خمس حفظ الدين العقل النشن المال النفس. ها يقولون ضربات خمس. ثم يقول الحاجيات ثم التحسينيات ويبدا هل يؤصل في باب المقاصد ويتكلم فيها تأصيلا مع غفلة شديدة ان الله حفظ هذه المقاصد كلها يا - 00:26:01

اخواني يا احبة يا ايتها المسلمين الله حفظ هذه المقاصد وحفظ بقاء النوع انساني وحفظ بقاء الارض وعمارتها كل ذلك تحقيقا لقول الله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون واضح الكلام - 00:26:30

واضح اخواني؟ فهم وقعوا في غفلة. وهي غفلة تطوير المقاصد لتحقيق المقصود الاصلي. وهو تحقيق العبودية ثم وقعوا في غفلة اخرى وهي ان الشريعة في طبيعتها ماذا ميسرة ميسرة حيث قامت مشقة تمنع المكلف من القيام بالعبودية او تقطعه عنها ماذا يهيجم الشر على هذه - 00:26:54

شق بماذا؟ بالتخفيقات والتيسيرات مباشرة الشرع هذه طبيعته لاما؟ لما هذه طبيعة الشرع حتى يبقى العبد قائما بالعبودية تخيل لو انك يجب عليك الصيام في الحل والترحال والسفر والمرض وما شابه. لكن دينا لا يطاق - 00:27:26

وكان دين لا يمكن ان يعمل به واضح؟ تخيل لو انك في حال المرض يجب عليك ان تقوم بالعبادات والوانها في ذات الصورة التي تقوم بها في حال العافية ولكن ربنا سبحانه الله لك الحمد. ماذا قال؟ الا له الخلق والامر. خلق - 00:27:51 وشرع فكان خلقه يوافق ماذا؟ شرعه. وكان شرعه يصلح خلقه. فلا هذا يتختلف عن هذا ولا هذا يتخلص عن هذا فالشريعة بطبعتها هي بطبعتها شريعة ميسرة وانما تحتاج الى الاجتهاد كما سيأتي بيانه في واقع حقيقة التيسير وهو التيسير التنزيلي - 00:28:14

تيسير الاجتهاد كما سنبين ان شاء الله تعالى والتزاما بعنوان الدورة وهو معالم التيسير في الفقه الاسلامي فجعلت الكلام في التيسير في معالم اربعة رئيسة بدينا لجدة سموا الله استعينوا بالله - 00:28:42

والكتابة ستكون كثيرة صححوا يعني زي ما يقولوا يعني لاجل الله يعني. لاني انا اذا بشوف واحد مش مصحح بهيك بنعيب نفسيا والله اه يعني فانا ارجو الجميع يكون معي الله يجزاكم خير ويتباهي. التزاما بعنوان الدورة جعلت الكلام - 00:29:09 في معالم اربعة. ساحاول ان نأخذ في كل يوم ماذا؟ معلوما من هذه المعالم. قد نحضر الى نقل بعض المعلم الاول الى غد ونتمه مع المعلم الثاني ان شاء الله تعالى. المعلم الاول - 00:29:35

التيسيير تأصيلا والمعلم الثاني التيسير والمناهج المنحرفة المعلم الثالث التيسير والتطبيقات عليه او وتطبيقاته والمعلم الرابع التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية تمام هذه معلم اربعة ان شاء الله تعالى نوفيها حقها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيينا على التمام وان يبارك لنا في الوقت - [00:29:52](#)

قمة ونبدأ بالمعلم الاول مستعيرين بالله فنقول وبالله نصول ونجول ومنه القوة او لا التيسير تأصيلا اخواني التيسير لغة ذكر ابن فارس رحمة الله في معجم مقاييس اللغة الى ان الاصل الذي يتكون من الياء والسين والراء - [00:30:34](#)

قال اصلان يدل احدهما على افتتاح اللي هو اليسر واليسير قال اصلان يدل احدهما على افتتاح شيء وخفتي والاخر على عضو من الاعضاء. اللي هو اللي احنا بنسميه ماذا؟ اليسار الشمال - [00:31:03](#)

ويقال انه ليس اي انه لخفيف وجميع المعاني التي تحملها هذه المادة وهي مادة ياء سين راء تدور حول هذا الاصل وهو ماذا؟ وهو اصل فاليسير ضد العسر والميسرة ضد المعاشرة - [00:31:28](#)

فيقال ايسر اخاك في الطلب اي نفس عليه في الطلب ولا تعسر بمعنى لا تشدد عليه ولا تضيق ومن معاني هذا الاصل هذه المادة. مادة يسر ويسر من معاني هذه المادة سهولة الشيء. والليونة - [00:31:54](#)

ويطلق بمعنى السعة والغنى ومن معانيها القبلة. فنقول امر يسير دراهم يسيرة والمراد فيها فماذا؟ التقليل انها معدودة قليلة اما التيسير في القرآن الكريم فقط وردت مادة يسر في القرآن الكريم اربعين واربعين مرة - [00:32:13](#)

في اثنين واربعين آية في سبع وعشرين سورة. في السنة وردت هذه المادة في مواضع كثيرة جدا وفسرت بمعان تناسب السياق الذي مرت به. فمثلا نعرض جملة جاءت بمعنى السهل او السهولة. قال الله تعالى يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. قال الإمام الطبرى - [00:32:40](#)

يريد الله بكم ايها المؤمنون بتراخيصه لكم في حال مرضكم وسفركم في الافطار التسهيل عليكم وجاءت ايضا في حديث النبي حديث أبي هريرة فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اي مسهلين - [00:33:08](#)

ان الدين يسر اي شهد. جاءت ايضا بمعنى التخفيف فقال الله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن وجاء ايضا بمعنى سعة الحال. وان كان ذو عشرة فننظرة الى ميسرة - [00:33:28](#)

سيجعل الله بعد عسر يسرا. وجاء ايضا بمعنى التهيئة والتوفيق. فقال الله سبحانه وتعالى الا ونيسرك لليسرى اي نوفقك للطريقة التي هي اسهل وايسر وجاءت ايضا بمعنى القليل. هذا في القرآن والسنة ايضا - [00:33:57](#)

ذلك كيد يسير وما تلبثوا بها الا يسيرا اي قليلا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم. يعني يمكن ماذا؟ قليلا صلى الله عليه وسلم. من خلال - [00:34:22](#)

هذه المعاني صار معنا ستة ما هي؟ السهولة التخفيف سعة الحال ها؟ التقليل. التهيئة والتوفيق والتخفيف كررناها؟ تمام. واللين. تمام؟ واللين صاروا معنا ستة. بعد هذا العرض اليسر في القرآن والسنة يظهر لنا ما يلي. اولا - [00:34:45](#)

اليسر اراده الهيئة مقصدها تسهيل القيام بالتكاليف على المكلف ليبقى متصلا بالله تعالى على كل احواله فالقصد من التيسير الموجود في الشرع في القرآن والسنة ماذا؟ ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له كلمة بدائية لما ذكر الحكمه مشروعية - [00:35:24](#)

الشخص ليس قال حكمه مشروعيتها حكمه مشروعيتها ماذا؟ قال اعظم من ينتفع منها المؤمنون اعظم من ينتفع بالشخص ماذا؟ المؤمنون. لم لانها تعينهم على ايمانهم واستقامة حالمهم. واضح؟ قال ايضا - [00:35:55](#)

التيسيير غير مخصوص بجانب معين في الشريعة هو عام في جميع جوانب التشريع. عاملات سلوك تعليم وغيرها. ثاني ثالثا التيسير عنوان عريض يضم تحته جميع سور التسهيل على المكلفين سواء كان التسهيل في الوضع العادي - [00:36:24](#)

او سواء كان التسهيل في حال طروع اعذار عليه رابعا جميع المعاني المذكورة في القرآن والسنة تعود الى معنى السهولة ولو بشيء من التأويل فجميعها يمكن القول انها انواع للسهولة الموجودة في التشريع - [00:36:52](#)

وينقسم اليسر الى قسمين من خلال التأمل في نصوص الكتاب والسنة نجد اليسر ينقسم الى قسمين يسر مادي ويسر معنوي اما

المادي ما كان اثر هذا اليسر وهذه السهولة فيه واقعا على بدن المكلف او ما يملكه. مثل الفطر في رمضان - [00:37:24](#)
هذا ينشر مادي اما المعنوي ما كان يعود الى التخفيف والسهولة على نفس المكلف على نفسيته مثل الزام الشريعة باخراج الزكاة من
اووسط المال لا من لا من انفسهم - [00:37:57](#)

ومثل جواز مؤاكلاة الحائض ومخالفتها والمبيت معها هذا خلافا لعقيدة من؟ عقيدة اليهود فكانت المرأة تجعل في خيمة اذا حاضت
فلا يؤكل منها طعام ولا تؤاكل على طعام ولا تختلط في مجلس ولا يبيت معها اليهود في - [00:38:27](#)
مكانها في محلها. فجاء الاسلام يخفف ذلك في حق المرأة الحائض واعلم بارك الله فيك مما يستفاد من نصوص الكتاب والسنة في
شأن التيسير ما من عسر الا وجعل الشارع له يسرا ومخراجا - [00:38:50](#)

فالواجب على المكلف ان يقصد اليسرى الالهي والمخرج الشرعي ليتحقق بذلك المقصود من كالتيسير وهو تحقيق العبودية الاختيارية.
تحقيق العبودية الاختيارية. ثانيا التيسير عند العلماء عرف بعض العلماء التيسير بقوله - [00:39:08](#)

ما تيسر ادائه واليسر ما تيسر اداءه من حقوق صاحب الشرع هذا تعريف البخاري علاء الدين بخاري الحنفي صاحب كشف الاشرار
كشف الاسرار في شرح اصول البذوية ومن التعريفات ايضا لبعض اهل العلم المعاصرین والباحثین المعاصرین - [00:39:45](#)
قوله تسهيل الامر حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة. او يقع في الحرج. وقال بعضهم تحمل ايجهد النفس ولا يثقل الجسم
وبعضهم قال اليسر هو تشريع الاحكام على وجه روعيت فيه حاجة المكلف وقدرته رعيت فيه حاجة المكلف وقدرته على -
[00:40:13](#)

امتثال الاوامر واجتناب النواهي بحيث يؤديها من غير اخلال بالمبادئ الاساسية للتشريع وبعضهم قال هو سهولة تحصيل الشيء
المرغوب وعدم التعب فيه سهولة تحصيل الشيء المرغوب وعدم التعب فيه الان - [00:40:41](#)

من كتب التعريف ارجعوا معي. ارجعوا معي. خليوني اذكرها لكم سريعا. خليكم معي ماذا قال علاء البخاري؟ مش علاء البخاري الذي
رد عليه بن ناصر الدين. هذا امام حنفي. قال ما تيسر اداءه من حقوق - [00:41:03](#)

دققوا في التعريف جيدا بعض الاساتذة المعاصرین الذين كتبوا في باب التيسير في الشريعة. ماذا عرف اليسر؟ قال تسهيل الامر
حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة او يقع في الحرج - [00:41:22](#)

تسهيل الامر حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة او يقع في حرج قال الحراري الاندلسي المعروف ابو الحسن الامام علي بن
محمد وله تفسير معروف كبير. قال اليسر تحمل. تحمل لا يجهد النفس ولا يثقل الجسم - [00:41:42](#)

قال بعضهم ايضا هو تشريع الاحكام على وجه رعيت فيه حاجة المكلف وقدرته على مثال الاوامر واجتناب النواهي بحيث يؤديها من
غير اخلال بالمبادئ الاساسية للتشريع وقيل سهولة تحصيل الشيء المرغوب فيه وعدم التعب فيه - [00:42:03](#)
ماذا تلاحظ من هذه التعريفات ماذا تلاحظ او خلينا نقول اي التعريفات تظن انه اقرب الى تعريف التيسير. مبدأ التيسير في الاسلام.
لو جاءك مسلم قال لك الاسلام دين يسر - [00:42:32](#)

وانتم تقولون مبدأ التيسير من المبادئ التي قام عليها التشريع في الاسلام. فما هو التيسير اي واحد يا ابو خليل؟ الاخير تشجيع
الاحكام على وجه اللي راح فيه حاجته المكلفة - [00:42:54](#)

وقدرته على امتثال اوامر اجتناب النواهي بحيث يؤديها من غير اخلال بالمبادئ الاسرية والتشريع. طيب هذا التيشير هذا اليسر في
الشريعة. تمام احنا نقول اليسر سمة والتيسير الله اليسر سمة والتيسير الله. هذا تعريف اليسر صحيح - [00:43:13](#)
احنا نريد ماذا؟ تيسير. تيسير. تعريف التيسير ايش الاقرب؟ هات لا يجهد النفس ولا يقل الجزء. طيب هات يا حمزة ما تيسر ادائهم
خصوصا. طيب. طيب ايش المؤاخذات التي تروها على هذه التعريف - [00:43:39](#)

يعني انت اخترت واحد يا حمزة؟ الباقي ليش ما اخذته ايش المؤاخذات التي على هذه التعريف هات يا زين هات يابا ما فيها مراعاة
النص عن تحقيق العبودية لله عز وجل. عدم تحقيق لا لما يقول لك حاجة المكلف وقدرته على امتثال الاوامر اجتناب - [00:44:04](#)
هذا عبودية هات يا استاذ. احسنت. حمد. هات يا ابلة الروح طيب خليكم معي نلاحظ ما يلي. اولا في تعريف علاء البخاري لم

يتطرق الى العذر الطارئ الذي يقتضي ماذا؟ تيسير التخفيف - 00:44:37

اليسر يا اخواننا اليسر في الشريعة قسما اصلي وماذا؟ وطارئ اما اليسر الاصلي بمعنى ان الشريعة ان تكاليف الشرع واحكام الشرع شرعت ماذا؟ سهلة التطبيق للجميع هذا اليسر الاصلي كل احكام الشريعة يستطيع جميع المسلمين في الاصل ان يقوموا بها. اليسر -

00:45:14

طارق وهو ماذا ان التكليف يخفف على المكلف نتيجة لظروفه لظرفه استثنائية تمنعه من ماذا؟ من القيام بالتكليف على صورته الاولى ووجهه الاول اعيد اذكروا الله. اذكروا الله. اليسر في الشريعة قلنا ماذا؟ قسمان. القسم الاول -

00:45:47

اصلي والثاني؟ طاري. ماذا يعني اصلي؟ ان احكام الشرع في الاصل سهلة التطبيق لمن؟ لجميع المكلفين. طيب الطارق ما هو هذه الاحكام التي هي سهلة يسيرة في التطبيق في الاصل. هذا التكليف احيانا قد يطرأ على المسلم عذر يمنعه من القدرة -

00:46:19

الاتيان بهذا التكليف على الوجه الاول والصورة الاولى التي شرع فيها. يعني يا اخوان الاصل في المسلم ان يصلني قائما جالسا هذه

السورة الاولى هذا الوجه الاول الذي كان عليه ماذا؟ كان عليه التشريع والتکليف. لما طرأ عليه طاري المرض -

00:46:45

فما استطاع ان يصلني ماذا؟ قائما. فهنا جاء التيسير الطاري ما هو؟ اذن له الشرع ان يترك الصورة اولى التي كان عليها التشريع وهي الصلاة ماذا؟ قائما فان يصلني ماذا؟ جالسا. واضح؟ فليصلني جالسا. هذه صلاة -

00:47:05

جالس هي اصلي في التشريع ولا تشريع طرأ لعذر طرأ؟ تشريع لعذر طرا. اذا التيسير في الشرع وطارق. لاحظ ان الكلام في جملة التعريف التي ذكرناها يتعلق باي تيسير الاصلي لا يتعلق بالتيسير الطاري. ولذا لم تتطرق هذه التعريفات الى ذكر ماذا؟ الى ذكر -

00:47:26

العذر الطارئ الذي يقتضي التيسير الطاري وضحت الصورة؟ تمام ثانيا تعريف علاء البخاري من يقرأه لنا من يعيده؟ هات يا ابا عبد الرحمن ارفع صوتك تيسير علاء البخاري تعريف البخاري ما تيسر اداءه من حقوق صاحب الشرع. لاحظ ان هذا التعريف يتحرك -

00:47:55

التيسيير فقط وين؟ وين؟ حقوق من؟ حقوق الله. فقط. ولذلك حقوق العباد لا يدخلها التيسير ابدا. لان حقوق العباد في الاصل مبنية على المشاحة طيب ايضا نرجع الى التعريف الحرالي. ماذا قال الحرالي -

00:48:27

ايش؟ تيسير الامر تسهيل الامر حتى يأتيه انسان من غير مشقة. ماذا نجهد فيه؟ نجد فيه. قال حتى لا يجهد النفس صح؟ ولا يتعب الجسم. ماذا تجد؟ تجد ان الحراري اشار الى احد النوعين من التيسير -

00:48:56

قلنا التيسير يا اخوانا مادي ومعنوي. مثلنا بالتيسير المادي بماذا؟ الفطر في نهار رمضان المسافر هذا تيشير مادي او للمريض. والتشير المعنوي. اليسر المعنوي بان المزكي لا يعطي نفس لا يذكر من نفس ما -

00:49:24

وان زكي فهذا فضيلة. ولكنه غير ملزم. طيب هذا نفسي وهذا معنوي. تعريف الحرال جاء على اين النوعين قال لا يجهد النفس ولا يتعب الجسر. فجاء على المعنوي والمادي. على المعنوي والمادي -

00:49:44

طيب يمكن ان نقول في تعريف التيسير انه تسهيل اداء الافعال والتروك. شو التروق ما يجب تركه. تسهيل اداء الافعال والتروك في جميع احوال مكلف لتكون ضمن القدرة والاستطاعة -

00:50:08

دون ان يلحق به او بغيره ضرر تسهيل اداء الافعال والطريق. هذا احنا لا نتكلم عن اليسر. يعني نتكلم عن ماذا؟ تيسير تسهيل اداء الافعال والتروك في جميع احوال المكلف -

00:50:46

لتكون ضمن القدرة والاستطاعة دون ان يلحق به ضرر او بغيره دور ان يلحق به ضرر او بغيره. تعالوا نأخذ سريعا الالفاظ ذات الصلة بالتيسير والالفاظ المناقضة للتيسير من الالفاظ ذات الصلة بالتيسير لفظ السهولة -

00:51:18

وهو خلاف الصعوبة ويأتي بمعنى اللينة ويأتي بمعنى التخفيف كما جاء في حديث ابي الدرداء المشهور من سلك طريقا يلتمس فيه علماء. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل الله له -

00:51:51

ايضا من الالفاظ ذات الصلة بالتيسير السماحة وهي تدل على السلامة وتلتقي مع السهولة. فتدل على الين ايضا قال النبي صلى الله

عليه وسلم لتعلم اليهود ان في ديننا فسحة - 00:52:10

اني ارسلت بحنيفية سمحه بحنيفية سمحه يقول الامام الصناعي رحمه الله بين النبي صلى الله عليه وسلم ان التعمق والتشدد ينافي قاعدة شريعته في التسهيل واليسر ايضا المناوي رحمه الله تعالى عرف السماحة بقوله سهولة الانقياد الى رب العباد - 00:52:43

ومن الالفاظ ذات الصلة بالتبسيير التخفيف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينزل الى موسى عليه السلام ويرجع الى ربه في فرض الصلة فماذا قال الله اني قد امضيت فريضتي؟ وماذا؟ وخففت عن عبادي - 00:53:18

وهي تضاد الثقل والرجوع والرزاقة ومن الالفاظ ذات الصلة ايضا لفظ الرخصة الرخصة من الاحكام التكليفية الاحكام الشرعية ولا لا

الاحكام الشرعية كم نوع؟ خمسة. الاحكام الشرعية كم نوع؟ هات يا عبد الرحيم. كم نوع؟ نوعين. وهم - 00:53:46

ايوه الخمسة ها؟ ايش؟ احسنت. الاحكام تكليفية واحكم وضعيه الاحكام الوضعية الاحكام التكليفية الخمسة وهي الواجب والمندوب والمباح والحرام والمكروره. والاحكام الوضعية من يذكر شرط سبب المانع الشرط الركن السبب - 00:54:29

المانع الرخصة والحزيمة الصحة والفساد او والبطلان. هذه الاحكام الوضعية. فالرخصة ابحث عند علمائنا علماء الاصول في مباحث الاحكام الوضعية والمقام لا يتسع المفصل معنى الحكم الشرعي ومعنى الحكم التكليفي ومعنى الحكم الوضعي. لكن حتى يفهم مادتنا

انصح بالقراءة ولو باي كتاب من - 00:55:14

الكتب المعاصرة لفهم المقصود من ما نزيرده من ذكر الرخصة واحكم الرخصة. وساشير ان شاء الله تعالى الى شيء من احكام الرخصة والعزمية. الرخصة تأتي بمعنى السهولة والليونة وتقابل الشدة والصعوبة - 00:55:41

وجاء في النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه في حديث الزواج لما سئلوا عن سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم انا اصلی ولا ارقد وانا اعتزل النساء وانا - 00:56:02

اصوم ولا افطر فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه وسنأتي ان شاء الله تعالى للكلام عن الرخصة واحكمها وانواعها بشكل سريع موجز. ايضا من الالفاظ ذات الصلة الواسع والواسعة - 00:56:24

في حديث عبدالله ابن ابي قيس سألت عائشة قال سألت عائشة كيف كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجناية فماذا قالت اكان يغتسل قبل ان ينام ام قبل ان يغتسل - 00:56:43

قالت كل ذلك قد كان يفعل. صلى الله عليه وسلم. ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الذي قال من عبد الله بن ابي قيس قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - 00:57:09

والواسع يدل على الامتداد وضيق ومخالفة الضيق والعسر اما من الالفاظ المناقضة للتيسير فعندي لفظ التشدد والشدة وهو ضد التخفيف وللذين لكن ايش حقيقة التشدد في الشرع اختيار العادات الشاقة - 00:57:31

التي لم يمر بها الشرع والتشدد في الفتيا الافتاء دائمًا بالقول الاشد دون النظر الى ما تقتضيه الادلة لذلك يخطئ عوام المسلمين. فان سألهوا مفتيا فافتاهم بغير ما يرغبون. مرة او مرتين ماذا قالوا عنه - 00:58:11

تشدد لان هناك فرق بين من يسأل يريد ان يعرف ماذا؟ ما يوصله الى رغبته ومراده وشهوته فالذى يريد مراده ورغبته يعتبر كل قول ناقض مراده ماذا؟ تشدة - 00:58:35

والذى يريد حكم الله انما يبادر بالسؤال عن الدليل. ومن اين جاء بهذا الحكم فليس كل ما يحكم عليه الناس يقولون عنه تشدد يعني لو قال الناس ما حكم اطلاق اللحية؟ فافتى المفتى بوجوبها قالوا عنه ماذا؟ متشدد - 00:59:01

مع ان الذي امر باللحية هو الذي امر بماذا؟ الصلة وبذات صيغة الامر قال الله اقيموا وجاء في الحديث اطلقوا اعفوا وفرروا ارخوا اترکوا. فكلها جاءت بصيغة ماذا؟ ا فعل ا فعل - 00:59:23

ما الفرق بين هذا وهذا الامر بين هذا الامر وهذا الامر؟ فحكم الناس على هذا المفتى بماذا؟ بالتشدد. ليش لامرین لانهم سمعوا من يقابل فتوه بفتوى والامر الثاني احسنت - 00:59:46

فالصحيح ان التشدد هو الاخذ بالعبادات الشاقة التي لم يأمر الشارع بها كدوام الصيام ودوام القيام والتبتل والانقطاع عن النكاح

والزواج او التشدد بالفتية ماذا؟ ان يفتي دائمًا باشد القولين - 01:00:06

دون النظر لما يقتضيه الدليل. ويظن هذا المسكين ان هذا التجديد هو الاحتياط في الشرع ولذلك مثلاً سئلت الوتر اصلي كم ركعة ماذا
الاصل ان تكون الفتية الشرع ورد بالواحدة والثلاث والخمس والسبع - 01:00:31

عند الحاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر حق. فمن شاء فليوتر برکعة او ثلاث او خمس او سبع واضح وان كان الغالب على
صلة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بماذا؟ بثلاث. فلا ينبغي ان امنع ما وسع الشرع ثم ماذا افعل - 01:00:55

فاقول يلزمك سبع او حتى اقول يلزمك واحدة فليس هذا بمرغوب ولا هذا ب الصحيح الواجب فيما نوع فيه الشرع ان ينوع. ولذلك
اخواني تذكرون معي اثر سفيان ماذا قال؟ قال انما العلم عندنا الرخص - 01:01:15

قصة مين؟ ثقة واما التشديد فانما يحسن كل كل احد كل واحد يستطيع ان يتتصدر الفتية للناس ويقول لهم لا لا حرام حرام ممنوع
ممنوع الجمع بين الصالحين ممنوع - 01:01:36

ولا يلتفت الى معنى الشرع الذي قام على رفع الحرج ثم يحمد على ما وصل اليه نظره في ظواهر النصوص دون ان يأخذ بجملة
النصوص الواردة في المسألة ثم يضيق على الناس ويحجر ما وسع الله تعالى عليه. او نسأل الله العافية او التشديد بمقتضى التزام
المذهب - 01:01:56

ورجل حنفي وقف على ان الحنفية يقولون ان الجمع في الحظر ماذا ممنوع ولا يجوز الا الجمع السوري. وهو ان يؤخر الاولى
الى اخر وقتها وان يقدم الثانية لاول وقتها. فلان - 01:02:23

مذهبي ماذا فعل؟ شدد على الناس شدد على الناس طيب من الالفاظ التي تناقض التيسير لفظ العنت فنقول عنت فلان اي لقي
مشقة. ومر معنا الحديث ان الله لم يبعثني معنتما ولا - 01:02:40

انت من الالفاظ ايضا المناقضة للتيسير لفظ المشقة. وسنقف معه ان شاء الله بتفصيل باذن الله في بيان لفظ الحرج هذه الالفاظ
التي تناقض لفظ ومفهوم التيسير. طيب ننتقل اخواني - 01:03:09

الى مشروعية التيسير في الاسلام الان نحن لا نتكلم عن مبدأ عن صفة وميزة البساطة في الشريعة. احنا نتكلم عن ماذا؟ التيسير. عن
التي تيسير يعني اخواننا كلامي ليس عن البساطة الطارئ. كلامنا عن اي البساطة الاصلية؟ كلامنا عن اي بساطة الطارئ - 01:03:33

واضح اصول البساطة ومشروعية التيسير ثابتة في القرآن والسنة وآثار الصحابة. ومر معنا جملة من النصوص يريد الله بكم البساطة
ويريد العسر ومر معنا قول الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - 01:03:58

وقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم. اما السنة فقد مررت علينا جملة من الاحاديث ان الدين يسر ولا يشاد الدين احد الا غلبه. وجاء معنا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يسرا ولا تعسرا - 01:04:22

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی فكل هذه تدل على ان التيسير مراد مقصود في الشريعة وان لا بد منه.
وعندنا ايضا جملة من الاحاديث خفف فيها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - 01:04:48

ويذكر عليهم التشديد والغلط. فمثلاً قوله صلى الله عليه وسلم لما دخل المسجد فوجد حبلًا ممدودًا بين ساريتين. فماذا قال لمن هذا
الحب قالوا حبل زينب فاذا فترت ماذا تعلقت به فقال لا حلوه ليصلني احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعده - 01:05:09

او فليمقت. فهذا من التشديد على النفس وحملها ما ما لا تطيق. ودخل يوماً النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على عائشة رضي
الله عنها. وعندها الحولاء بنت تويت. وكانت تذكر الحولاء من عبادتها فتقول - 01:05:39

انا لا انا الليل. اقوم الليل كله فردها صلى الله عليه وسلم الى البساطة فقال له عليه ما تطريقون. فان الله لا يمل حتى
تملوا. ايضاً حديث النبي يسره - 01:05:59

ولا تعسرا وبشرنا ولا تنفرنا. لا تشددوا على انفسكم. يقول صلى الله عليه وسلم فيشدد عليكم فان قوماً شددوا على انفسهم فشدد الله
عليهم. ووقدت ايضاً فتاوى من بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الفتوى - 01:06:19

هذه المواقف كانت مواقف تميل فيها الى التيسير على المسلمين وعلى الناس. ننتقل ان شاء الله تعالى الى مبحث انواع التيسير في الاسلام التيسير يا اخواني يقع في مجاله المجال النصي - [01:06:39](#)

وال المجال الاجتهادي ماذا نقصد بالتيسير في المجال النصي الذي ورد فيه ماذا؟ النص فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال صلى الله - [01:07:20](#)

عليه وسلم في حديث انس بن مالك الكعبي ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة ان الله وضع للمسافر الصوم وشطر الصلاة. هذا تيسير ماذا؟ ورد به ماذا؟ نص - [01:07:46](#)

وعندنا تيسير الاجتهاد ويكون في امررين اما الامر الاول فالتيسيير الاجتهاد في التنزيل وامر الثاني يكون في الاستنباط فيما يقتضي الاجتهاد تأمل معى ايش نقصد بالتيسير الاجتهادي بالتنزيل؟ ماذا نقصد - [01:08:05](#)

الان كلنا نعلم ان الله رخص للمسافر ان يفطر صح ورخص له ان يجمع بين الصالاتين. وال الصحيح ان القصر رخصة ام عزيمة الصحيح ان القصر عزيمة. وان قصر الصلاة في السفر واجب. واضح - [01:08:43](#)

نتكلم عن رخص والله عز وجل رخص للمسافر ان يفطر ورخص للمسافر ماذا؟ هذا ما اسمه؟ هذا اسمه لا هذا تيسير نصي في مجال النص الان جاءعني فلان قال لي يا شيخ انا رايج الى اربد - [01:09:07](#)

فهل اترخص برخص السفر هذا التيسير ما اسمه؟ اجتهادي تنزيلي. هل هذا الذي يذهب المكان الذي يذهب اليه هذا المسلم. هل يعد سفرا ام لا يعد سفرا؟ لتنزيل رخص السفر؟ هذا ما اسمه - [01:09:33](#)

التيسيير النصي وهذا لا منازعة فيه ابدا انما دائرة الاجتهاد والنظر وبين؟ اما في التنزيل او في الاستنباط حكم لنازلة مستجدة مسائل مستجدة واضح الكلام؟ فلذلك التيسير اخواني من يتتصدر للتيسير لابد ان يكون دائما شبعان ريان - [01:09:54](#)

من اي نوعية تيسير؟ في المجال النصي ان يكون جاما للنصوص التي وردت في التيسير في الاحكام للناس ثم عنده مساحة للاجتهاد والنظر في التنزيل وفيما وفي الاستنباط وفي الاجتهاد فيما يقتضي الاجتهاد. واضح الكلام - [01:10:23](#)

هذا حقيقة التيسير وانواع التيسير في مجالى المجال النصي والمجال الاجتهادي. مثلا في المسائل النوازل آآ قد يتعرض بعض الناس مثل ما جرى معنا اخواني في ايش؟ كورونا مثل ما جعل معنا في كورونا. مسألة اغلاق المساجد الصلاة في البيوت. اقامة الجمعة اقامة الجمعة. الصلاة بالتبعاد - [01:10:45](#)

مسائل ماذا؟ مسائل اجتهادية. ولذلك معاذ الله ان نسيء الظن بمن افتى التباعد وبمن افتى اغلاق المساجد وبمن افتى في في بداية الامر في انتشار المرض و بدايته في من افتى بذلك لأن هذا الباب في الغالب - [01:11:14](#)

يا اخوانا هو في دائرة ماذا؟ اجتهاد. هو ليس في المجال نص. لكن يجب ان نعلم ان التيسير في المجال النصي يحتاج الى ماذا الى التيسير في المجال الاجتهادي. وان التيسير في المجال الاجتهادي يفتقر الى النص. وبين يحتاج التيسير - [01:11:34](#)

في المجال الاجتهادي عفوا النص في المجال الاجتهادي وبين يحتاجه؟ وبين يحتاجه؟ في التنزيل والاستنباط من التنزيل والاستنباط. وهذا ايضا فيه وان يحتاج بأنه يريد ان يبني على اصل يعتمد عليه في التيسير. طيب - [01:11:59](#)

هذا يقودنا الى الكلام في اسباب التيسير ما هي الاسباب التي لاجلها ييسر المفتى او يسر الشرع فيسر المفتى بناء عليها الاسباب ترجع الى خمس اسباب رئيسة السبب الاول المشقة - [01:12:19](#)

والسبب الثاني العجز والسبب الثالث عوارض الاهلية والسبب الرابع عموم البلوى والسبب الخامس الضرورة والحاجة اذا كم سبب للتيسير خمسة. الاول. الثاني. الثالث. الرابع الخامس دققوا معي هات الاية الان ارجو ان نتبه ما هي المشقة - [01:12:53](#)

اسمعوني جيدا انا بدبي اتكلم كلام ارجو تنتبهوا معي دقيق كل السرد الذي سردناه فيما مضى هذا شرط مضطرين له لان العرض يحتاجها له الان دقق معي هنا مسألة هذه قضية من قضايا المنازع - [01:13:32](#)

خليلك معي طبعا اخواني تعرفون عندي الله عز وجل يسر على عباده في احكامه وعندنا شيء في مبحث القياس عند الاصوليين يسمى بماذا؟ بالعلة واضح ايش العلة ماذا يقصد بالعلة؟ ماشي بدبي اقبل انا ان نقول السبب مع ان النصرين لا يقبلون هذا. يقولون

السبب شيء والعلة شيء - 01:13:51

والحكمة شيء والعلة شيء. لكن احنا بدننا نقرب المفهوم. شو العلة لماذا شرع الحكم الشرع في باب العلل لماذا جعلها؟ اسمع جعلها او صافا ظاهرة منضبطة يعني انا الان اسافر فاتر خص بالجمع بين الصلاتين لاجل ماذا؟ لاجل ماذا؟ من قال لاجل المشقة فقد اخطأ -

01:14:24

اخطا. انما لاجل ماذا؟ لاجل السفر طب ليش ما قلنا لاجل المشقة وقلنا لاجل السفر؟ لأن العلة يجب ان تكون ماذا؟ وصف ظاهر ماذا ضبط هل المشقة يمكن ضبطها؟ لا السفر الذي يشق على - 01:15:01
لا يلزم ان يشق عليك يعني انا ممكن اركب الان سيارتي واسير الى الكرك وارجع من الكرك وانا اذهب وحاط جنبي كيس بزر. واتسلى واضح لكن بعض الناس قد اذا اراد ان يذهب الى الكرك بجدد بنزين السيارة وبجدد زيت السيارة وبحط جنبه شنطة وبوخذ كيس علاجات - 01:15:28

وبهبي حاله وبودع اهله. خلص وفي نظره هذا السفر يقتضي هذا. لكن هل يجوز لي ان اترخص في نعم ويجوز له؟ نعم لم؟ لانه سفر.
المشقة وصف غير ظاهر وغير منضبط. هذا لا يسمى علة. ولكنه يسمى - 01:15:55

حكمة لماذا شرع الترخص في السفر؟ نقول في الغالب لدفع مشقة واضح الكلام اخواني؟ فارجو ان تتبهوا علل الاحكام لابد ان تكون ماذا؟ او صافا ظاهرة منضبطة لابد هذه علل الاحكام التي ورد النص بماذا؟ ببيان علتها. يعني وضح اسماعوني. قد يقول قائل الان طيب - 01:16:27

الجمع بين الصلاتين لا بد فيه من وصف ظاهر منضبط يقوم عليه. فلعل نزول المطر وصف ظاهر منضبط لعله قد يقول بعض الناس هذا. فيقول لماذا لا نجعل الجمع خاصا بماذا؟ بنزول المطر كما قال من؟ الشافعية - 01:16:58
حتى قال بعض فقهائهم اذا كانت السماء من هل والارض مبتلة طبعا هذا لا يرضاه فقهاء الشافعية. هذه القيدان هذان القيدان ذكرها بعضهم من باب التفصيل لا من باب الضبط من باب التصوير لا من باب الضبط لكن قال لابد ان تكون السماء نازلة من اول وقت الاولى الى اخر وقت - 01:17:18

هذا في حال الجمع بين الصلاتين عند من؟ عند الشافعية. فقد يقول قائل يا عمي هذا وصف منضبط. ويمكن بناء عليه ان نجمع بين الصلاتين فلماذا تمنعون او لماذا ترون ان هذا تضيقا وتشديدا؟ طيب ماذا نجيبيه؟ ايش نجيبيه - 01:17:38

ايش نجيبيه؟ هات الاخير هات. لا نعلم وقت ايش جيبيوا ارجعوا معي يا اخوانا. لما النبي صلى الله عليه وسلم شرع الجمع بين الصلاتين. هل ذكر علة الجمع وجهة تعبيين يعني فمن كان منكم مريضا او على فالشرع بين علة التخفيف هنا بماذا؟ سفر - 01:17:58
لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي علة الجم؟ لا. جمع النبي صلى الله عليه وسلم من غير خوف ولا مطر فقط فسئل ابن عباس ففهم ابن عباس من صديع النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد من الجمع ماذا؟ اراد الا يحرج امته فالجمع - 01:18:28
لا يحتاج الى وصف ظاهر منضبط ينطاط به. انما يريد ماذا؟ الاجتهد في تقدير الحرج لاجل رفعه لأن الحرج يتفاوت يتبدل يتغير فقد يكون احيانا حرج في ريح وبرد ودرجة حر - 01:18:48

حرارة دون الصفر اشد من المطر. فإذا قلنا ان الجمع مناط بالمطر فقط. فماذا فعلنا؟ رفعنا الحرج ولا اوقعنا الناس في الحرج اوقعنا الناس في الحرج. فهذا من محاسن الشرع. محاسن الدين. ولذا تنبه معى الاحكام التي انيطت بعلل - 01:19:08
او صافكم ظاهرة ما يأتينا اليوم واحد يتفلسف علينا يقول يا اخي انتم تقولون سفر انا برک الطيارة بوصل جدة قبل ما توصل انت معان ولا لا؟ فيقول كيف تجمع وتقصرا؟ ايش نقول له؟ اسمه سفر ولا ليس سفر؟ تعارف الناس على انه سفر ام - 01:19:28
سفر فان قال سفر انتهى جاز لك الترخص ولو كنت في اعلى سور الراحة والدعاء. لأن الله اراد لهذه الاحكام ماذا؟ اراد لها الثبات. فلا تتبدل هذه الاحكام بتبدل احوال الناس - 01:19:50

وقائع الناس وحياتهم. واضح الكلام؟ اما المشقة فهي حكمة التي لاجلها يعلل العلماء لماذا وقع الترخص في السفر؟ خليكم معى الان نريد ان نبين شيئا. انا الان يا اخواننا اتكلم عن التيسير. وانا اتكلم عن المشقة نقول اسباب التيسير في الشرع ماذا -

المشقة. ارجع معي الان. قلنا التيسير اما في المجال. المجال ليش؟ النص او المجال اجتهادي. وين المشكلة مع المشقة؟ في اي المجالين؟ اجتهادي. لأن النص كفاني مسافر اجمع واقصر. افتر - 01:20:38

واضح؟ النص كفاني بين لي النص مواطن مظنة المشقة والنص كفاني فيبين لي اسباب صور سيري فيها لكن وين الغلبة؟ ان يأتي المجتهد او المفتى في قدر للمتلقى المستفتى ام - 01:21:02

انه في مشقة تقتضي ماذا؟ تقتضي التيسير له والتخفيف عنه. فهذا ماذا يتطلب منا ان نضبط ماذا المشقة احسنت هذا ماذا يقتضي منا؟ ان نضبط المشقة. كلام يا اخوانا واضح؟ بتعرفوا يمين؟ ها؟ من يقسم - 01:21:22

اتق الله يا زلمة. بقول لك اقسم تقسم الله يهديك. نرجع خليني ارجع الان الان بدبي اتأكد اسمعوا بدننا نفرق قلنا ابتداء بين ماذا وماذا يا اخوان؟ لا. قلنا المشقة. بدننا نفرق بين - 01:21:46

العلة وماذا؟ والحكمة. ما هي العلة؟ وصف ظاهر منضبط. انيط به علق به الحكم. واضح؟ هذه العلل التي هي بنيت عليها الاحكام ما الذي كفاني ايها؟ النصب. النصب الشرعي - 01:22:03

ما بصيرش انا بعد انقطاع الوحي. ماذا اقول؟ والله علة الحكم الفلاني كذا. واضح؟ ليش ايش؟ لان العلل تبني في اصلها على ماذا؟ على الوحي. وقد توجد علل لها مسالك اخرى - 01:22:23

العلة مثل قال الاجماع. مثل السبر والتقصير. هذه المسالك لكن في الغالب على العلل انما تظهر وفيما في النص مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسکر خمر وكل خمر اذا شعل التحرير الخام - 01:22:43

الاسكار قد يقول قائل اذا انا لو اشرب كوب كوبين ما بسکر فهو حلال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسکر فقليله حرام. واضح؟ اذا العلة ماذا؟ الاسكار لورود النص بها. واضح الكلام؟ الان المشقة - 01:23:03

اذا كانت في المجال النصي عفوا العلة هي التي في الغالب ترد وين؟ في المجال النصي. ثم يعلل يقول علماؤنا لما هذا شرع السفر الترخص في السفر؟ قالوا لماذا؟ ليش؟ لان السفر مظنة مشقة - 01:23:23

لكن ما دام سفر ولو لا يوجد مشقة فماذا؟ بل بل علماؤنا زادوا بحثا. قالوا ولو كان السفر سفر معصية. هل يجوز الترخص فيه الصحيح نعم. لان الشرع اناط الحكم بماذا؟ بالسفر. ولم يفرق بين سفر دون - 01:23:45

سفر سفر معصية هو اثم. وجاء يترخص. ما استطيع ان افرق معروف معروف من يمنع مرض من يجيز. لكن نتكلم على الصحيح. الان نرجع يا اخواني. الان المشقة هي تأتي في باب العلل ولا في باب الحكم؟ هي في باب - 01:24:05

ليش؟ لان المشقة في الغالب هي ليست وصفا ظاهرا ماذا؟ منضبطا. فماذا يحتاج المشقة؟ يحتاج الى ماذا الى ضبط حتى اذا تصدمت وتأهلت للفتية تعرف متى تحفف وتيسر متى وقع المسلم في مشقة وحرج - 01:24:25

ومتى لا لم يقع في مشقة وحرج. يعني مثلا اخواني الجمع بين الصالحين قلنا المقصود منه ماذا؟ رفع حرج يعني رفع مشقة بين قوسين. وهي مسألة تعين الحرج والمشقة مسألة جعلها الله لمن؟ للدماء. لمن؟ للاماam. فهو - 01:24:45

اما ما يفعله بعض المذهبين في يريد للحرج والمشقة ان يكون مضبوطا بوصف منضبط هذا يا اخوانا يستحيل لما مستحيل لاختلاف بيئي وبلاد المسلمين واحوالهم. المشقة الموجودة والحرج الموجود في الجزيرة العربية. لا يوجد في بلاد الشام - 01:25:05

والمشقة والحرج الموجود في بلاد الشام لا يوجد في مصر. واللي موجود في المغرب لا يوجد في بلاد تركيا وبلاد ما وراء النهرین. فلذلك من الشرع وسعته ماذا فعل؟ قار اراد الا يخرج امته. فمتي غالب على ظن الامام ان الحرج مناط يقع على - 01:25:25

المصلين او بعضهم فاذن لك الشرع ان تجمع بالمصلين كلهم. واضح ارجع معى الان. الان بدننا نفهم ما هي المشقة. وهذا بحث دقيق. الله يوفقي لعرضه وييسر لي ولكم فهمه على الوجه الصحيح. خليلك معى - 01:25:45

ما هي المشقة ابتداء اذ تطلق المشقة على كل ما شق على الانسان ولو كان يسيرا طيب ما هي المشقة ايش؟ تمام. هذا بالطلاق العام. لكن لما نقول نحن المشقة التي تجذب التيسير نقصد اي مشقة - 01:26:07

هي التي توقع صاحبها في حرام. ما هو ضابط شقة التي ينفي لها الحرج. ويعمل لاجلها بالتيسير قلنا لكم في مشقات الشارع ضبطها.

اللي هي العلل. هاي مضبوطة وعندني مشقات غير مضبوطة - 01:27:14

مثل الجمع بين الصالاتين. مثل جاءني رجل يستفتني قال انا في صلاة الفجر اتعرض الى كذا وكذا. وقد يجري معي كذا وفي الطريق كذا. فمتي يجوز لي ان افتيه ان يصلني - 01:27:47

في بيته وان يترك الجماعة وقد يكون المسجد قريبا والجماعة في حقه ماذا؟ واجبة على الراجح. واضح؟ فمتي اقول له؟ متى افتيي الطبيب؟ يقول للطبيب انا ادخل العمليات. ولا استطيع ان اتوقف عن بعض العمليات مدتها ست ساعات - 01:28:02

متى يجوز لي ان افتيه بالجمع بين الصالاتين؟ تقديمها وتأخيرها وقد تضطر ان تفتبيه ان يصلني بحاله. تذكرون في قصة كورونا لما بعض الممرضين صار يسأل قال انا في في العزل - 01:28:24

وادخل البس لباس العزل بل حدثنا بعض الاخوة قال كنا نلبس اجلكم الله وعفاني الله واياكم. قال كنا نلبس الحفاظات وممنوع يخرج حتى يقضي حاجته فكان يقضي حاجته وين؟ في لباسه لباس العزل وهو يلبسه - 01:28:43

طبعا هذا الحمد لله ما كان اظن في بلادنا هذا وقع في بلاد الغرب التي كانت تسجل حالات بصورة هائلة. مرعبة هائلة جدا هذى حاجات تعرض فمطلوب المفتى ان يقدر ماذا - 01:29:08

المشقة هذه المشاق لم يرد بها نص لم يعينها النص لم يحددها الشرع. فكيف سيحددها المجتهد والمفتى؟ من خلال ضبطه للمشقة او لا العلماء اختللت ضوابطهم او اختلف ضوابطهم للمشرقة. فالعز بن عبدالسلام رحمه الله تعالى - 01:29:23

في كتاب قواعد الاحكام وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ كتاب قواعد الاحكام ولخصه العز بن عبد السلام بكتاب سماه القواعد الصغرى وكتاب قواعد الاحكام من كتب الاسلام. وهو من الكتب التي تضبط باب المصالح والمفاسد والموازنة بين المصالح في - 01:29:46

والمفاسد في رتبتها. كتب كتاب عظيم. وكان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وابن القيم كانوا كثيرا الذكر للعز بن عبد السلام. واذا اراد اردا الرد عليه كان لا يسميه. وكان يقولان قال - 01:30:08

ابو محمد فيذكرانه بكليته اجلالا لمكانته. فكان العز بن عبد السلام امام. كان اشعري العقيدة وكان نظارة في الاشعرية ولكنه كان اماما في الفقه في باب الفقه واصوله ولا سيما في بعض الابواب التي قل طرقها عند العلماء - 01:30:28

ولذا كان من محاسن العز تلميذه الامام القرافي. وكان القرافي مالكيها والعز شافعيا. ولذا انتج قرأ في كتاب الفروق فكان علامة على علم الفروق كله رحمه الله. فالعز بن عبدالسلام له ضابط في ضبط المشقة - 01:30:48

الشاطبي له ضابط. فانا اريد افهم انا وانت. من نراه ارجح واقرب وايسر لفهم؟ العز بن عبد السلام رحمه الله جعل المشاق على دروبين الضرب الاول مشقة لا تنفك عنها العبادة غالبة - 01:31:08

الضرب الاول من المشاق ما هو؟ مشقة لا تنفك عنها العبادة غالبة مثل مشقة الوضوء والغسل في البرد مثل مشقة الصيام. امساك الطعام من الفجر الى مغيب الشمس مثل مشقة الجهاد مشقة الحج - 01:31:35

هذه مشقات الملازمة للعبادات هل هذه المشقات تقتضي التيسير والتخفيف؟ لا. لأنها لو قلنا انها التيسير والتخفيف لما قامت عبودية الله على وجه الارض ولذلك لماذا قال علماؤنا لا اثر لها في التخفيف - 01:32:01

قالوا لأنها لو اثرت اي لو اقتضت التخفيف لفاقت مصالح العبادات والطاعات في جميع الاوقات او في ولا فات ما رتب عليها من المثوابات اذا اول نوع وضرب من المشقة هو ما لا تنفك عنه العبادة غالبة - 01:32:31

الضرب الثاني مشقة تنفك عنها العبادات غالبا تمام هذا الضرب وهو المشقة التي تنفك عنها العبادات غالبة ثلث انواع النوع الاول مشقة عظيمة فادحة كمشقة الخوف على النفس والخوف على الاطراف - 01:32:56

هذه قولوا واحدا مشقة تقتضي ماذا؟ تخفيف. مطر شديد سيل ورجل على باب بيته شيء من السيول الشديدة. اقول له لا يا اخي يجب ان تصلي الجماعة. مثل حديث ماذا؟ قتلوه قتلهم الله - 01:33:36

شج في رأسه وكان الماء باردا فاستأنن بالتيمم فمنعوه. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ إنما شفاء عي السؤال ماذا تفعل من قول النبي شفاء العيد اللي يعيشه اذا ماذا تفهم؟ قال شفاء العين ماذا تفهم؟ ان الجهل مرض - [01:33:55](#)

الله يعافينا. الحمد لله على نعمة. قال النوع الاول مشقة عظيمة فادحة كمشقة الخوف على النفوس والاطراف اقوى منافعها وهذه المشقة قولا واحدا موجبة للتخفيف والترخيص مشقة النوع الثاني مشقة خفيفة - [01:34:20](#)

مثل الوجع صداع خفيف. وجع اسنان خفيف. انفلونزا خفيفة. رشح خفيف هذه المشقة الخفيفة لا يلتفت اليها قولا واحدا واضح النوع الثالث مشقة وسط بين المشقتين السابقتين. هنا ايش؟ هنا ايش؟ هنا الشغل - [01:34:44](#)

هنا تقدير. هنا البلاشرة مشقة فادحة شديدة مشقة خفيفة. هاتان المشقتان لا تحتاجان الى كثير اجتهاد وبناء الحكم عليهم. فالاولى قولا واحدة تقتضي ماذا؟ تخفيف الفروج. الثانية قولا واحدا لا اثر لها في الاحكام - [01:35:21](#)

المشقة الوسط يقول العزل لها صورتان اما ان تكون اقرب الى احد المرتبتين السابقتين فان تكون شديدة لكنها ليست بماذا؟ بالفادحة فهذه تأخذ حكم ماذا شديدة جدا واما ان تكون ادنى الى اي المشقة الخفيفة. فهذه تأخذ حكم ايش؟ الخفيفة لا يلتفت اليها - [01:35:44](#)

قال والنوع الثاني من المشقة المتوسطة هي مشقة متوسطة لم تقترب من احد المشقتين العظيمة او الخفيفة ماذا كيف نتعامل معها تقف محatar انت تقول هل اخفف عليه ولا ما اخفف عليه؟ فلا اراها بالشديدة - [01:36:28](#)

ولا اراها خفيفة. ماذا افعل؟ يلا فتوه هاتي يا دكتور واسمي جدا لا اذا جاءعني الان انا مستفتني وقال لي انه يعلم بشدة هذى صارت ظمن مشقة شديدة. لو كان العادة في المرض انه لا يؤلم بهذه الطريقة. فقام في هذا المريض ما تسبب بشدة - [01:37:12](#) اللام فالان خلاص وضحت عندي. فانا مبشرة انا اخفف عنه. واضح احنا بنتكلم توسيط فلا انا مستطيع ان ارجحها لا الى الشدة ولا الى الخفة. الان هات يا شيخ حسام هات - [01:38:00](#)

اختار الايسر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين لاختار ايسرهما. كلام مجيب له وجه هات يابا. نعم؟ ننظر للزمان والمكان والشوق. كلامك وكلام الدكتور ترى صحيح - [01:38:19](#)

بناء على كلام العز بن عبد السلام صحيح وسأوضح الان ما ان المقصود الان. من عنده اضافة؟ هات يا ابو خليل. اترك له الخيار. يا اخوانا خذوه احفظوه لا يوجد في الشريعة شيء اسمه الترجيح بالاختيار. اذا بدك تعطي الناس تختار - [01:38:39](#) الموضوع شو راح يصير؟ مين معه شو اضربيه. لا يوجد شيء في الشرع اسمه اختار اللي بدك اياه. الا فيما اذن فيه الشرع بماذا؟ بال الخيار. مثل ما يسمى عند علمائنا باختلاف التنوع. فمرة اقرأ الصلاة الابراهيمية - [01:39:05](#)

ثم مرة اقرأها بصيغة اخرى مرة في الركوع اقول سبوح قدوس مرد اقول سبحان رب العظيم فالشرع وسع ومع ذلك يقول شيخ الاسلام يقول واختلاف لا بد فيه من الترجيح بواسد من امرين. اولا بالغالب اي ما هي العبادة التي تكون - [01:39:25](#) ثم بالمقارنة بينها فهي لا تستوي بالفضل والاجر. الشاهد ماذا نفعل؟ يقول عز ابن عبد السلام رحمة الله يقول الترجح في هذه المشقة يكون بماذا؟ يكون بامر خارج عنها زي ما قال اخونا الدكتور وقال اخونا ابو ابو عبدالرحمن. قال ابو عبدالرحمن انظر الى الاحوال والقرائن التي تتعلق بالمكان والزمان - [01:39:45](#)

ونفس صاحب المشقة فيقول عز ابن عبد السلام هي كمشقة في ذاتها لا تستطيع ان تصدر لها حكما الا اذا اقتنى فيها شيء فجعل هذا الشيء يغلب عليها. اما ان تأخذ حكم الشديدة او تأخذ حكم خفيفا. هات - [01:40:14](#)

اضعف والا ايش خالد بشري؟ اه تمام. لكن التنزيل على الاضعف في مثل هذه المشقة يعني ليس ضابطا مطردا لانه احيانا قد تنزل على الاضعف فهذا صاحب المشقة. صاحب المشقة الواقع فيها. قد تكون المشقة التي تلبيس بها اثراها - [01:40:36](#) ابلغ فيه من من الطرف الاضعف. لم؟ قلنا كما قال العز بن عبد السلام بالقرائن التي تحتف بها. يعني في الغالب في العادة انا مثلا على سبيل في الغالب في العادة الانفلونزا ما تسبب ماذا - [01:41:14](#) ما تسبب ايش حرج لكن اذا مشى اذا مشى في طريق طويل وتعرض الى الشمس او تعرض الى البرد يصبح لها اثر ماذا؟ اكثر فهنا

القرينة التي احتفت بها وهي وجود الشمس او وجود البرد جعلتني ماذًا - [01:41:32](#)

اصدر ماذًا؟ حكمه. العز العز بن عبدالسلام له كلام طويل ايضا في تقرير هذه المشقة. نتجاوز حتى ننتقل الى ضابط الامام الشاطبي رحمة الله تعالى الشاطبي يقول يقول اذا اخذ مطلقا معنى المشقة - [01:41:58](#)

عبر من عبر الى الوضع العربي اقتضى اربعة اوجه اصطلاحية اولا يكون معنى المشقة يشمل المقدور عليه وغير المقدور عليه تعرفون يا اخواني غير المقدور عليه هذا لا وجد له في الشرع. لأن من شروط التكليف ان يكون ماذًا مقدور عليه - [01:42:29](#) ثانيا ان يكون معناها خاصا بالمقدور عليه الا ان هذا المقدور عليه خارج عن المعتاد في الاعمال العادلة بحيث يشوش على النفوس في تصرفها ويقللها في القيام بما فيه. تلك المشقة - [01:42:57](#)

ثالثا ان يكون معناها خاصا بالمقدور عليه. الا انه ليس خارجا عن المعتاد خلاص هذا يقتضي ماذًا؟ التيسير والتخفيض الا انه اذا لم يكن خارجا عن المعتاد - [01:43:16](#)

ولكن نفس التكليف به زيادة على ما جرت به العادات قبل التكليف قال ان يكون معناها خاصا بمخالفة الهوى. والائمة يقولون لا اعتبار المشقة بمخالفة الهوى فلذلك الشاطبي ماذًا يقول رحمة الله؟ ايش تفضل - [01:43:31](#)

ان يكون معناها خاصا بمخالفة الهوى مشقة بمخالفة الهوى لا عبرة سلام. اذا بقي عندنا نوع الذي تناط به التيسير والتخفيض من انواع المشقة عند الشاطبي. اي نوع؟ قال المقدور عليه الخارج - [01:43:57](#)

عن المعتاد يمكن بعد هذا ان نقول الان بدننا نميز المشقة جيدا. اولا المشقة قسمان مشقة جرت العادة بين الناس على ان يتحملوها. وعلى ان يستطيعوا المداومة عليها. كالمشقة الحاصلة بالصوم - [01:44:20](#)

واضح؟ كالمشقة التي لا تنفك عن العبادة غالبا ثانيا المشقة الخارجية عما اعتاده الناس في طاقتهم ولا تتحمل الا مع بذل اقصى جهد واقصى ما يمكن من الطاقة او لا يمكن المداومة عليها - [01:44:58](#)

وان داوم عليها قد تقتضي الى تلف نفس او مال او عجز مطلق عن الاداء وهذا لا يجوز التكليف به شرعا ارجع انظر للمشقة الثانية. المشقة الثانية لها اوصاف. اولا خارجة عما اعتاده الناس - [01:45:32](#)

ثانيا لا تحتمل الا ببذل اقصى جهد. او تحتاج جهدا مضاعفا. ثالثا المداومة عليها ماذًا تقتضي قد تقبضى الى تلف نفس او مال او المداومة عليها قد تفضي الى عجز مطلق عن الاداء. هذه المشقة - [01:45:53](#)

ماذا؟ التخفيض والتيسير طيب في ظني والله اعلم ان الوصف الثاني او الضابط الثاني الذي ذكرناه او النوع الثاني الذي ذكرناه للمشاكل باوصافها يضبط لنا بالجملة مفهوم شقة التي تقتضي التيسير والتخفيض - [01:46:13](#)

نكمي غدا ان شاء الله تعالى اسباب التيسير في الشريعة الاسلامية. وهي الاسباب الخمسة وهي ماذًا المشقة. العجز الاهليه هموم البلوى نكمي ان شاء الله تعالى غدا اسباب التيسير والله تعالى هو الموفق وحده سبحانه - [01:46:48](#)